في مقارعة العمال على كل صعيد وفي كل مجال · اما على الصعيد الخارجي ، فقد نشطوا ، حتى اواخر العشرينات ، في بث الدعاية المعادية للسياسة البريطانية في فلسطين ، في اي مكان استطاعوا الوصول اليه ·وفي الوقت نفسه ، حاولوا منع تشكيل الوكالة اليهودية ، سنة ١٩٢٩ ، بموجب الاسس التي عرضها وايزمان (اي بضم يهود غير صهيونيين الى مجلس ادارتها) ، ولكن دون جدوى ·

ومع مطلع الثلاثينات صعد الاصلاحيون معارضتهم ، محاولين فرض سياستهم على المنظمة الصهيونية · وكانت الانتخابات للمؤتمر الصهيوني السابع عشر (١٩٣١)قد اسفرت عن فوز الاصلاحيين بـ ٥٢ (من بين ٢٥٤) مقعدا ، اي نحو ٢١٪ من مجموع المقاعد ، وهي اعلى نسبة حصل اليمين عليها (٨٦) · واستنادا الى ذلك ، ومن خلال محاولة التعاون مع فئات اخرى ، حاول الاصلاحيون حمل المؤتمر على الاعلان ان هدف الصهيونية النهائي هو اقامة دولة يهودية في فلسطين ـ الا ان المحاولة فشلت ، مما دفعهم الى المزيد من التشدد ، فاعلنوا انهم سيسعون ، بعد زيادة اعداد مؤيديهم ، الى « احتلال » المؤتمر الصهيوني المقبل · اما على الصعيد الداخلي ، فقد انتقل الاصلاحيون من مرحلة مقارعة العمال الى استفزازهم ، مما دفع الجناح العمالي الى تصليب مواقفه وشن حملة مضادة شعواء على اليمين ·· وكانت احدى الوسائل المحببة الى قلوب اليمينيين ، « لمحاربة »الهستدروت والعمال ، السعي الى افشال الاضرابات التي كان اولئك يعلنون عنها عندما تشتد خلافاتهم مع ارباب العمل « البورجوازيين » ، وذلك بارسال مجموعات من العمال المؤيدين لليمين الى اماكن الاضرابات لعرض خدماتهم على اصحاب العمل ، الذين كثيرا ما كانوا يستعينون بهم ، مما يؤدي الى فشل الاضراب · وكثيرا ما كان ينجم عن ذلك نشوب الشجار والصدام ، ثم تدخل السلطات واعتقال العمال المضربين عن العمل ، لمحاولتهم منع منافسيهم اليمينيين من استئناف العمل بالقوة (٨٧) · ولم تستطع الهستدروت ، بالطبع ، السكوت على ممارسات اليمين هذه ، التي تمس بأحدى اسلحتها المهمة ولا بد من اللجوء اليها ، من حين الى اخر ، لتحسين اوضاع العمال في صراعهم مع ارباب العمل ـ فوجهت لليمين ضربة مؤلمة ، تمثلت في اسقاط حمايتها ، كنقابة عمال ، عن العمال اليمينيين وتركهم لشأنهم ، عندما كانوا هم يواجهون مشكلة ، ثم امتنعت عن ايجاد العمل لهم وتوقفت مكاتب الاستخدام التابعة لها عن الاهتمام بشؤونهم · والواضح ان هذه الاجراءات كانت صارمة للغاية ، واثارت ردود فعل عنيفة من قبل اليمين ·

وخلال سنة ١٩٣٣ ، وصل الصراع بين معسكري اليمين والعمال الصهيونيين الى اشده ، خصوصا بعد ان كتب جابوتينسكي مقالا في اواخر سنة ١٩٣٢، اعلن فيه عن وجود « رغبة » لدى مؤيديه لـ « تحطيم » الهستدروت (٨٨) ، مما دق